



اللغة العربية لغير المختصين

المحاضرة السادسة

الفصل الثالث – القسم الثاني





مفردات الفصل الثالث

➤ نصّ أدبيّ:

اللّوم طبع

➤ القواعد اللغويّة:

١. أسلوب التّعجب
٢. أسلوب المدح والذّم
٣. أسلوب الإغراء والتّحذير
٤. أسلوب الاختصاص
٥. أسلوب القسم



الفصل الثالث – المحاضرة السادسة

□ قواعد لغويّة:

١. أسلوب المدح والذم
٢. أسلوب الاختصاص
٣. أسلوب الإغراء والتّحذير
٤. أسلوب القسم





القواعد اللغوية:

(٢) أسلوب المدح والذمّ

أفعال المدح "نعمَ وحبّذا" وأفعال الذمّ "بئسَ وساءَ ولا
حبّذا".



يتكون هذا الأسلوب من :

المخصوص بالمدح أو الذمّ

الفاعل

فعل المدح أو الذمّ

(١) فعل المدح والذمّ

ب- فعل الذمّ

لا حَبّ

سَاءَ

بئسَ

أ- فعل المدح

حَبّ

نِعَم

وهي أفعالٌ ماضيةٌ جامدةٌ لإنشاء المدح أو الذمّ مبنيةٌ على الفتح



فاعل فعل المدح أو الذم

١. فاعل نِعَمَ / يئُسَ / سَاءَ

نعمَ الخُلُقُ الرِّضَا

معرف ب (ال)

يئُسَ صنيعُ المرءِ إضاعةُ الوقتِ

معرف بالإضافة

ساءَ فعلاً الغدرُ

ضمير مستتر مميّز
بنكرة منصوبة

يئُسَ ما نشرتَ الفجورُ

الاسم الموصول
(ما)





فاعل فعل المدح أو الذم

فاعل حَبًّا / لا حَبًّا

لا يكون إلَّا اسم إشارة بصيغة المفرد المذكر (ذا)

حَبًّا العلمُ

حَبًّا

لا حَبًّا الخداعُ

لا حَبًّا



المخصوص بالمدح أو الذم

المخصوص بالمدح أو الذم: هو الأمر المراد مدحه أو ذمه، ويُعربُ
خبراً لمبتدأ محذوف، ويأتي بعد الفعل والفاعل.

يئسَ العاملُ الكسولُ

نعمَ الطالبةُ المجتهدةُ

مخصوصٌ بالذمِّ

خبرٌ لمبتدأ محذوف مرفوع
(الضمّة)

مخصوصٌ بالمدح

خبرٌ لمبتدأ محذوف مرفوع
(الضمّة)

إعراب أسلوب المدح والذم

نعم الخلق الرضا

فعل ماض جامد لإنشاء المدح مبنيّ على الفتح

فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة

خبر لمبتدأ محذوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف للتعذر

نعم

الخلق

الرضا

المخصوص بالمدح

إعراب أسلوب المدح والذم

لا حبذا الخداعُ

نافية لا عمل لها

فعل ماض جامد لإنشاء الذم مبني على
لفتح، ذا: اسم إشارة مبني في محل رفع فاعل

خبر لمبتدأ محذوف مرفوع وعلامة رفعه
الضمة المقدرة على الألف للتعذر

لا

حبذا

الخداعُ

المخصوص بالذم



٣) الإغراء والتّحذير

١) الإغراء

الإغراءُ: حُضُّكَ المَخاطِبَ على أمر محمودٍ لِيَلْزَمَهُ،
ويُسمَّى هذا الأمرُ : **المُغْرَى به**، ويَكُون **مَنْصُوبًا** بفعلٍ
مَحذوفٍ تَقديره (الزَمَ).

صور الإغراء (أنواع المغرَى به)

المغرَى به
(الصدق / الأمانة /
الوفاء) في الأمثلة
السابقة يُعرب:
مفعولاً به لفعل
محذوفٍ تقديره
الزم

الصدق كلَّ حينٍ

١. مفردًا

الأمانة الأمانة

٢. مكرّرًا

الوفاء وحسن الخلق

٣. معطوفًا
عليه





الإغراء والتَّحذير والاختصاص

(٢) التَّحذير

التحذير: تنبيهك المخاطب على أمر مكروه ليتجنبه،
ويسمى هذا الأمر: **المحذّر منه**، ويكون **منصوباً** بفعلٍ
محذوفٍ تقديره (احذر/ اترك..).





التَّحذِيرُ (أنواع المحذِّرِ مِنْهُ) صور

المُحذِّرُ مِنْهُ (الكذب/
الغدرَ/ الغشَّ) في
الأمثلة السَّابقة
يُعرَب: مفعولاً به
لفعل محذوفٍ
تقديره أترك/ احذُرْ

الكذبِ فَإِنَّهُ مَهْلِكَةٌ^{٢٤}

١. مفردًا

الغدرَ الغدرَ

٢. مكرَّرًا

الغشَّ والخداعَ

٣. معطوفًا عليه

إِيَّاكَ والمكرَّ/ إِيَّاكَ مِنْ
المكرَّ/ إِيَّاكَ أَنْ تَمَكِّرَ

٤. مسبقًا ب:
إِيَّاكَ



أسلوب الاختصاص

يُنصَبُ الاسمُ على معنى **الاختصاص** بعد ضمير المتكلم، إن كان الغرض: **تبيين الضمير أو توضيحه لا الإخبار عنه** يؤدي أسلوب الاختصاص معاني أُخرَ إضافةً إلى توضيح الضمير وبيانه، من مثل: الفخر والمدح والذم والترحم



أمثلة معربة



الطَّالِبُ: اسمٌ منصوبٌ على الاختصاص
بفعل محذوفٍ تقديره (أخصّ / أعني)،
وليستَ خبراً، ولا يراد بها الإخبار وإنما
توضيح المقصود بالضمير

أبناءً: اسمٌ منصوبٌ على الاختصاص
بفعل محذوفٍ تقديره (أخصّ / أعني)،
الاختصاص هنا أريد به الفخر

نحنُ الطَّالِبُ
نسعى لبناء الوطن

نحنُ أبناءُ يَعْرَبِ
أعربُ النَّاسِ
لساناً



أسلوب القسم

القسم من أساليب التوكيد، ويتألف من:

جواب القسم

+

جملة القسم



أ. جملة القسم

المقسم به

+

أداة القسم

حرف

فعل

اسم



أداة القسم*

للقسم أداتان مشهورتان هما حرفا الجر:

الباء

يجوز حذف الفعل
قبلها ويجوز ذكره.

* أقسم بالله لأعدلنَّ
* بالله لم أحنِ العهدَ

الواو

أ **يجب** حذف فعل
القسم قبلها **فيقدر**

* والله لن أظلمَ
أحدًا.





جملة القسم*

تكون فعلية أو اسمية، وغالبا ما تحذف بعض أجزائها

وقد تحذف جملة القسم كلها فيدلّ عليها جوابها.

قال الشاعر:

لأستسهلنَّ الصَّعْبَ أَوْ أَدْرِكَ الْمُنَى فَمَا انْقَادَتِ الْآمَالُ إِلَّا لِصَابِرٍ



٢ . جملة جواب

القسم

الجواب جملة

فعلية فعلها

مضارع

الجواب
جملة اسمية

الجواب جملة

فعلية فعلها

ماض



➤ عندئذٍ يؤكد الفعل:

باللام الواقعة في صدر جواب

القسم وبإحدى نوني التوكيد

الثقيلة أو الخفيفة، مثال:

(والله لأُعَلِّينَ كلمة الحقِّ)

➤ إذا كان المضارع دالاً على

الحاضر أو منفيًا لم يؤكد

بالنون (والله لا أخلفُ وعدي)

الجواب جملة

فعلية فعلها

مضارع



تسبق الفعل حينئذ:

❖ «قد» وحدها: (والله قد
أفلح المؤمنون)

❖ «اللام وقد»: (و ربك
لقد استجاب الله دعائي)

❖ ما (النافية): (وربك ما
قصرنا في عملنا)

الجواب جملة
فعلية فعلها
ماض



الجواب جملة اسمية

- يمكن **ألا** تسبق **بشيء** :
(يمين الله الوعد صادق)
- قد تسبق **باللام** وحدها :
(والله **لطالب العلم محبوب**)
- أو ب **«إن»** :
(بالله **إن الحق منتصر**)
- أو **«إن»** و**اللام** **المزحلقة** في
خبرها :
(والله **إن المنافقين لكاذبون**)





الموطئة لجواب القسم

لئن: اللام
الموطئة
للقسم

=

إن
الشرطية

+

لام القسم





رسالة الموطئة لجواب القسم

اللام الموطئة للقسم: هي لام القسم حال دخولها على **إن** الشرطية غالباً، وعلى غيرها نادراً، فتسمى اللام الموطئة للقسم

لأنها **تمهّد** ليكون الجواب جواب قسم مقدر، لا جواب شرط، إذ تُشير أن قبلها قسماً مقدرًا غالباً أو ظاهرًا نادراً.





رسالة الموطئة لجواب القسم

نحو قول الشاعر:
لَسُنُّ كُنْتَ قَدْ بُلِّغْتَ عَنِّي وَشَايَةً
لَمَبْلِغِكَ الْوَاشِي أُغَشُّ وَأَكْذِبُ

جملة (لمبلغك أغش) : جواب القسم المقدر، وجواب
الشرط محذوف دلّ عليه جواب القسم .





انتبهات المحاضرة متم في رعاية الله

